(صفا) الصَّفْوُ والصَّفَاءُ مَمْدودٌ نَقِيضُ الكَدَرِ صفَا الشيءُ والشَّرابُ يَصْفُو صَفاءً وصُفُوّاً وصَفْوُهُ وصَفْوَتُه وصِفْوَتُه وصُفْوَتُه ما صَفَا منه وصَفَّيْتُه أَنَا تَصْفِيَةً وصَفْوَةُ كُلِّ شيءٍ خالِصُهُ من صَفْوَة المالِ وصَفْوَةِ الإخَاء الكسائي هو صُفْوَةُ المَاءِ وصِفْوَةُ الماءِ وكذلك المالُ وقال أَبو عبيدة يقال له صَفْوَةُ مالِي وصِفْوَةُ مالِي وصُفْوَة مالِي فإذا نَزَعُوا الهاءَ قالوا له صَفْوُ مالِي بالفتح لا غير وفي حديث عَوفِ بن مالك لَهُمْ صِفْوَةُ أَمْرِهِمْ الصِّفْوةُ بالكَسْرِ خِيارُ الشيء وخُلاصَتُه وما صَفَا منه فإذا حذفت الهاء فتحت الصاد وهو صَفْوُ الإهالَة لا غيرُ والصَّفاءُ مَصْدَرُ الشيءِ الصافي وإذا أَخَذَ صَفْوَ ماءٍ من غدِيرٍ قال اسْتَصْفَيْتُ صَفْوَةً وصَفَوْتُ القِدْرَ إذا أَخَذْتَ صَفْوَتَها والمِصْفَاةُ الرَّاووُقُ وفي الإناءِ صِفْوَةٌ مِن مَاءٍ أَوْ خَمْرٍ أَي قَلِيلٌ وصَفَا الجَوُّ لم تكن فيه لُطْخَةُ غَيْمٍ ويومٌ صافٍ وصَفْوانُ إذا كان صَافِيَ الشَّمْس لا غَيْمَ فيه ولا كَدَرَ وهو شدِيدُ البَرْدِ وقولُ أَبي فَقْعَسٍ في صِفَةِ كَلإٍ خَضِعٌ مَضِغٌ صافٍ رَتِعٌ أَراد أَنَّه نَقِيٌّ من الأَغْثَاءِ والنَّبْتِ الذي لا خَيْرَ فيه فإذا كان ذلك فهو من هذا الباب وقد يكون صَافٍ مقلوباً من صائِفٍ أَي أَنه نَبْتٌ صَيْفِيٌّ فقُلِبَ فإذا كان هذا فليس من هذا الباب وإنما هو من باب ص ي ف أَبو عبيد الصَّفِيُّ من الغنيمة ما اخْتارَه الرئيس من المَغْنَمِ واصْطَفاه لنَفْسِه قبلَ القسْمَةِ منْ فَرسٍ أَو سيفٍ أَو غيره وهو الصَّفِيَّةُ أَيضاً وجَمْعُه صَفايا وأَنشد لعبد ا بن عَنَمة يخاطب بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ لَكَ المِرْباعُ فِيها والصَّفَايا وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضولُ وفي الحديث إنْ أَعْطَيْتُمُ الخُمُس وسهمَ النبي A والصَّفِيَّ فأَنْتُم آمِنُونَ قال الشعبي الصفيّ عِلْقٌ تَخَيَّرَهُ رسولُ ا A منَ المَغْنم كانَ منه صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ ومنه حديث عائشة كانت صَفِيَّةُ من الصَّفَايا تَعْني صَفِيَّة بنْتَ حُيَيٍّ كانتْ من غَنيمَةِ خَيْبَرَ واسْتَصْفَيْتُ الشيء إذا اسْتَخْلَصْتَه ومن قرأَ فاذكُروا اسمَ ا عَلَيْها صَوافِيَ بالياء فَتفسيرهُ أَنَّها خالصَة تعالى يذْهَب بها إلى جمع صافية ومنه قيل للضِّيَاع التي يَسْتَخْلِصُها السلطانُ لخاصته الصَّوَافِي وفي حديث عليّ والعباس Bهما أَنهما دَخَلا على عمر Bه وهُما يَخْتَصِمان في الصَّوافِي التي أَفاءَ اُ على رسولِه A من أَموال بَني النَّضِير الصَّوافِي

الأَمْلاكُ والأَرض التي جَلا عَنْها أَهْلُها أَو ماتُوا ولا وارِثَ لَها واحدتها صافِيَةٌ واسْتَصْفَى صَفْوَ الشيء أَخَذَه وصَفَا الشيءَ أَخَذَ صَفْوَه قال الأَسْودُ بن يَعْفُرَ بَهَالِيلُ لا تَصْفُو الإِمَاءُ قُدُورَهُمْ إذا النَّجْمُ وافَاهُمْ عِشاءً بشَمْأَلِ وقول كثير عزة كأَنَّ مَغارِزَ الأَنْياب منْها إذا ما الصُّبْحُ نَوَّرَ لانْفِلاقِ صَلِيتُ غَمامَةٍ بجَناةِ نَحْلٍ صَفَاةِ اللَّوْنِ طَيِّبَةِ المَذَاقِ قال ابن سيده قيل في تفسير صَفاةُ اللَّوْنِ صَافِيةٌ قال وهو عندي فَعِلَةٌ على النَّسَب كأَنه صَفِيَةٌ قُلِب إلى صَفَاةٍ كما قيل ناصَاةٌ وباناةٌ واسْتَصْفَى الشيءَ واصْطَفاه اختارَهُ الليث الصَّفَاءُ مُصافاة المَوَدَّةِ والإخاءِ والاصْطِفاءُ الاخْتِيارُ افْتِعالٌ من الصَّفْوَةِ ومنه النبِيُّ A صَفْوَةُ ا من خَلْقِه ومُصْطَفاةُ والأَنْبِياءُ المُصْطَفَوْنَ وهم من المُطْطَفَين إذا اخْتِيرُوا وهُمُ المُصْطَفُون إذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصَفِيُّ الإنْسانِ أَخُوهُ الذي يُصافِيه الإخاءَ والصَّفِيُّ المُصافِي وأَصْفَيْتُه الوُدَّ أَخْلَصْته وصَافيتُه وتَصافَيْنا تخالَصْنا وصافَى الرجلَ صَدَقَهُ الإخاءَ وصَفِيُّكَ الذي يُصافِيكَ والصَّفِيُّ الخالِصُ من كلِّ شيءٍ واصْطفاه أَخذَه صفيّاً قال أَبو ذؤيب عَشِيَّةَ قامتْ بالفِناء كأَنها عَقيلَةُ نَهْبٍ تُصْطَفى وتَغُوجُ وفي الحديث إن ا لا يَرْضى لعبدِه المُؤمِن إذا ذَهَبَ بصَفِيَّه من أَهلِ الأَرض فصَبَر واحْتَسَب بثَوابٍ دونَ الجنةِ صَفِيُّ الرجلِ الذي يصافِيه الوُدَّ ويُخْلِصُه له فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ أَو مفعول وفي الحديث كَسانِيه صَفِيِّي عُمَرُ أَي صديقي وناقةٌ صَفِيٌّ أَي غَزيرةٌ كثيرةُ اللبنِ والجمعُ صَفايا قال سيبويه ولا يُجمَع بالأَلف والتاء لأَن الهاء لم تَدْخُلْه في حَدِّ الإفرادِ وقد صَفُوَتْ وصَفَتْ وفي حديث عوف بن مالك تَسْبِيحةٌ في طَلَب حاجَةٍ خيرٌ من لَقُوحٍ صَفِيٍّ في عامِ لَزْبَةٍ هي الناقة الغزيرةُ وكذلك الشاة ويقال ما كانت الناقةُ والشاةُ صَفِيّاً ولقد صَفَتْ تَصْفُو وكذلك الإبلُ وبنو فلانٍ مُصْفُونَ إذا كانت غنمُهُمْ صَفايا والنَّخْلة كذلك ونَخْلةٌ صَفِيٌّ كثيرةُ الحَمْل والجمع الصَّفايا ويقال أَصْفَيْتُ فلاناً بكذا وكذا إذا آثرْتَه به الأَصمعي الصَّفْواءُ والصَّفْوانُ والصَّفا مقصور كلُّه واحدٌ وأَنشد لامرئ القيس كُمَيتٌ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِه كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزَّلِ .

(* وفي رواية أخرى يُزِلُّ اللِبدَ والمُتَنزِّل بدل والمُتنزّل) .

ابن السكيت الصَّفا العريضُ من الحِجارَةِ الأَمْلَسُ جمع صَفاةٍ يكتَبُ بالأَلف فإذا ثُنِّي قيل صَفَوانِ وهو الصَّفْواءُ أَيضاً ومنه الصَّفا والمروةُ وهما جَبَلانِ بين بَطْحاء مَكَّةَ والمَسْجِد وفي الحديث ذِكرُهما والصَّفا اسم أَحد جبلَي المَسْعى

والصَّفا موضِعٌ بمكة والصَّفاةُ صخْرةٌ مَلْساءُ يقال في المَثَل ما تَنْدى صفَاتُه وفي حديث معاوية يَضْرِبُ صَفاتَها بمِعْوَلِه هو تمثيلٌ أَي أَجْتَهد عليه وبالغَ في امْتحانهِ واخْتِباره ومنه الحديث لا تُقْرَعُ لهمْ صَفاةٌ أَي لا يَنالهم أَحدٌ بسُوءٍ ابن سيده الصَّفاةُ الحَجر الصَّلْدُ الضَّخْمُ الذي لا يُنبِتُ شيئاً وجمعُ الصَّفاة صَفَواتٌ وصَفاً مقصور وجمع الجمع أَصْفاءٌ وصُفِيٌّ وصِفِيٌّ قال الأَخيل كأَن مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ مواقعُ الطَّيْر على الصُّفِيِّ كذا أَنشده متنيه والصحيح مَتْنَيَّ كما أَنشده ابن دريد لأَن بعده من طول إشْرافي على الطَّوِيِّ قال ابن سيده وإنما حَكَمنا بأَن أَصْفاءً وصُفيّاً إنما هو جمع صَفاً لا جمع صَفاةٍ لأَن فَعَلةً لا تُكَسَّر على فُعُولٍ إنما ذلك لَفَعْلة كبَدْرَةٍ وبُدورٍ وكذلك أَصْفاءٌ جمعُ صَفاً لا صَفاةٍ لأَن فَعَلةً لا تجمع على أَفْعالٍ وهو الصَّفْواءُ كالشَّجْراءِ واحدتُها صَفاةٌ وكذلك الصَّفْوانُ واحدَته صَفوانةٌ وفي التنزيل كمثل صَفْوانٍ عليه تُرابٌ قال أَوس ابن حجر على ظَهْرِ صَفْوانٍ كأَن مُتُونَه عُلِلْنَ بدُهْنٍ يُزْلِقُ المُتَنَزِّلا وفي حديث الوحْي كأَنها سِلْسلَةٌ على صَفْوانٍ وأَصْفى الحافِرُ بلَغ الصَّفا فارْتَدَع وأَصْفى الشاعرُ انقطَع شِعْرُه ولم يقلْ شِعْراً ابن الأَعرابي أَصْفى الرجلُ إذا أَنْفَدَت النساءُ ماءَ صُلْبهِ وأَصْفي الرجلُ من المالِ والأَدَبِ أي خلا وأَصْفى الأَمِيرُ دارَ فلانٍ واسْتَصْفى مالَه إذا أَخذه كلَّه وأَصْفَتِ الدَّجاجةُ إصْفاءً انْقطَع بيضُها والصَّفا اسم نهرٍ بعيْنهِ قال لبيد يصف نخلاً سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيُّهُ عُمٌّ نَواعِمُ بينهنَّ كرومُ وبالبحرين نهرٌ يَتَخَلَّجُ من عينِ مُحَلِّمٍ يقال له الصَّفا مقصورٌ وصَفِيٌّ اسم أبي قيس بن الأَسْلَتِ السُّلَمي وصَفْوانُ اسم